

## زاد المسير في علم التفسير

وقال مقاتل كان شره فاشيا في السموات فانشققت وتناثرت الكواكب وفرزعت الملائكة وكورت الشمس والقمر في الأرض ونسفت الجبال وغارت المياه وتكسر كل شيء على وجه الأرض من جبل وبناء وفشا شر يوم القيمة فيها .

قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه اختلفوا فيمن نزلت على قولين .

أحدهما نزلت في علي بن أبي طالب آجر نفسه ليسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح فلما قبض الشعير طحن ثلثه واصلحوها منه شيئاً يأكلونه فلما استوى أتى مسكين فأخرجوه إليه ثم عمل الثالث الثاني فلما تم أتى يتيم فأطعموه ثم عمل الثالث الباقى فلما استوى جاء أسير من المشركين فأطعموه وطروا يومهم ذلك فنزلت هذه الآيات رواه عطاء عن ابن عباس . والثاني أنها نزلت في أبي الدجاج الأننصاري صام يوماً فلما أراد أن يفطر جاء مسكين ويتيم وأسير فأطعمنهم ثلاثة أرغفة وبقي له ولأهله رغيف واحد فنزلت فيهم هذه الآية قاله مقاتل